

”محاضرات في الإيزوتيريك- الجزء السادس“، ”رسول عصر الدلو“



<http://skoun.net/esoteric/>

2013/12/23

في 15 كانون الأول 2013، وقّع الدكتور جوزيف مجدلاني- مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك في لبنان والعالم العربي، الإصدارات التالية: ”محاضرات في الإيزوتيريك- الجزء السادس“، ”رسول عصر الدلو“، ”Voyage aux Tréfonds du Soi“، وكتابين في كتاب (Tête- bêche) بعنوان: ”Reincarnation – Reality or an Illusion“ و ”A Wise Master’s Letter to His Disciples“ ومؤلفات أخرى ضمن سلسلة علوم الإيزوتيريك - منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء (www.esoteric-lebanon.com). وذلك في معرض ببال الدولي للكتاب- جناح مكتبة انطوان.

تلى حفل التوقيع، محاضرة نوعية ألقاها الدكتور جوزيف مجدلاني في قاعة ببال للمحاضرات حول: ”أهمية الابتكار والابداع ودور الخيال والمخيلة“ حيث انطلق المحاضر من تفسير الخيال، الذي يرتبط مرة بالوهم واللاواقعية ومرة بالابداع والابتكار، مع العلم أن لولا الخيال لما ابدع الفكر البشري، ولما كان محوراً للتجدد الدائم ومصدراً لتنوع الاكتشافات والانجازات الخلاقة عبر التاريخ... وقد جاء في المحاضرة: ”هناك الخيال-الواعي الذي هو فعل المخيلة... وهناك الخيال-الوهم جراء الهروب من مصاعب الحياة الى التمني والرجاء والأمل المريح الذي مفعوله يماثل مفعول المخدر لاستجداء لذة نفسية تبعد المرء عن واقعه ولو مؤقتاً...“. كما شدد الدكتور مجدلاني في محاضرته على أهمية الفكر المنفتح لتحديد منحى الخيال؛ ”إذ كلما اتجه الفكر نحو الانفتاح والممارسة، لامس الخيال المخيلة واغدت عليه افكاراً مبدعة. وعلى عكس ذلك كلما كان الفكر مغلقاً أو منغمساً في النظريات والتنظير، أوقع صاحبه في مستنقعات الوهم التي تغيب عامل الإرادة!...“ شارحاً ”أن تجريد الفكر من الخيال يعني تحجيم وعي الظاهر في نطاق المادة ومنعه من التوغل في الشؤون اللامادية. فالمطلوب رفع الخيال من دائرة الوهم الى محيط العمل باتجاه تفتيح الابداع، باتجاه تحويل الخيال الى فعل مخيلة...“